

الاتحاد الأردني للتأمين يدرس فرض تأمينات إلزامية لزيادة مساهمة القطاع في الناتج القومي

سميرات : 9.6% نسبة نمو الأقساط المباشرة في 2021



كتب **ماهر أبو الفضل**

2022-05-17



رسالة العقبة – ماهر أبو الفضل:

يدرس **الاتحاد الأردني للتأمين**؛ بالتنسيق مع البنك المركزي؛ فرض عدد من التغطيات بشكل إلزامي؛ في خطوة تستهدف زيادة مساهمة القطاع في إجمالي الناتج القومي، والتي لم تتجاوز نسبة الـ ٢.٠%

قال ماجد سميرات، رئيس الاتحاد، إن نسبة نمو الأقساط المباشرة بشركات التأمين الأردنية- بتنوع أطيافها وتعدد أطرافها- بلغت ٩.٥% بنهاية العام الماضي ٢٠٢١؛ بقيمة ٦٥١ مليون دينار أردني؛ مقارنة بالمحقق في العام السابق ٢٠٢٠.



وأضاف في كلمته بالجلسة الافتتاحية في **المؤتمر الدولي الثامن للتأمين وإعادة التأمين**، الذي تستضيفه منطقة العقبة الاقتصادية، برعاية خبري إعلاميا، أنه على الرغم من نمو أقساط التأمين فإن حصة الفرد من التأمين لا تتجاوز ٨٥ دولار سنويا؛ وهو رقم ضئيل؛ لذلك سيحاول الاتحاد من خلال التنسيق مع البنك المركزي إجراء إصلاحات تشريعية لفرض بعض أنواع التأمين بصورة إلزامية؛ بالإضافة إلى استحداث برامج تأمينية جديدة تلبي احتياجات العملاء من جهة؛ وتواكب التطورات المتلاحقة في المخاطر المستحدثة من جهة أخرى.

وأصدرت جهات الاختصاص بالمملكة الأردنية الهاشمية تشريعا جديداً العام الماضي ٢٠٢١؛ برقم ١٢؛ أخضعت من خلاله شركات التأمين الأردنية لولاية ورقابة البنك المركزي.

ومعروف أن مصر والتي تعد إحدى أهم أسواق التأمين النشطة إقليمياً، وتتوافر فيها فرص النمو؛ أجرت إصلاحات تشريعية شاملة؛ من خلال صياغة مشروع قانون تأمين موحد؛ استهدفت من خلاله ضمن ما تستهدفه؛ توسيع شبكة الحماية التأمينية لأكبر شريحة من المواطنين؛ من خلال فرض بعض أنواع التأمينات؛ سواء مسؤوليات أو غيرها بشكل إلزامي؛ ولزيادة مساهمة التأمين في الناتج القومي، والتي لم تصل لمستوى ١. %

المقارنة بين السوقين المصرية والأردنية جاءت بسبب تشابه الظروف الاقتصادية بين النموذجين.

في سياق موازٍ ؛ قال رئيس الاتحاد الأردني للتأمين ؛ إن إجمالي رؤوس أموال الشركات بلغت ٢٧٣ مليون دينار أردني بنهاية ٢٠٢١، فيما بلغت استثمارات القطاع ٥٩٠ مليون دينار في العام الماضي.

وبلغت قيمة الأرباح التي حققتها شركات التأمين الأردنية ٢٢ مليون دينار في ٢٠٢١ ؛ لجمالي ٢٤ شركة تأمين وإعادة تأمين.

ووصف ماجد سميرات الأرباح المحققة بالمتواضعة؛ مؤكداً أن عقد المؤتمر الدولي الثامن يستهدف ضمن ما يستهدف الاطلاع على التجارب الدولية، والاستفادة منها بما يتماشى مع طبيعة السوق الأردنية حياً ؛ واحتياجات العملاء أحياناً ؛ سعياً لتطوير السوق بشكل عام.

ومعروف أن المؤتمر الدولي الثامن للتأمين وإعادة التأمين؛ يشترك فيه ممثلون من ٢٧ دولة على مستوى العالم؛ سواء من شركات التأمين أو الإعادة أو وسطاء التأمين العالميين.

وتشارك السوق المصرية في المؤتمر عبر ممثلين عن بعض شركاته وأعضاء كيانه التنظيمي.